# دور الفنادق الخضراء في تنمية السياحة البيئية ودعم التنمية المستدامة


**أ. محمد الطيب بن مير**
جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي، الجزائر
*tayebbenmir@yahoo.fr*

**أ. عبد النعيم دفرور**
جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي، الجزائر
*naimdefrour@hotmail.fr*

**د: إلياس شاهد**
جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي، الجزائر
*chahed_ilias@yahoo.fr*


# *The role of green hotels in the development of ecotourism and support for sustainable development*


*BENMIR Mohamed Tayeb & DEFROUR Abednaim*
*University of Kasdi Marbah -Ourgla; Algeria*



*Received: 2017* *Accepted: 2017* *Published: 2017*



**ملخص:**

في ظل تعالي الأصوات بضرورة الحفاظ على البيئة بكافة جوانبها باعتبارها رأسمال صناعة السياحة ، و لأجل الحفاظ على الموارد السياحية الطبيعية و التاريخية و الثقافية لمواصلة الانتفاع بها في المستقبل القريب و البعيد، فقد نما بسرعة ما يعرف بالسياحة البيئية، التي تعتمد على عوامل جذب طبيعية وبيئية، وقد وجد أن السياحة البيئية السليمة تساهم في كثير من الدول في تنشيط الاقتصاد الوطني وفي تحقيق التنمية المستدامة، وتهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مختلف الاساليب الابتكارات و التدابير الخضراء التي من شأنها أن تجعل الفنادق الخضراء وتسهم في تطوير السياحة البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.



**الكلمات المفتاحية:** سياحة، سياحة بيئية، تنمية مستدامة، فنادق خضراء.



**Abstract:**

*In light of the growing voices that the environment should be preserved in all its aspects as the capital of the tourism industry. In order to preserve the natural, historical and cultural tourism resources for continued use in the near and distant future, the so-called eco-tourism, , And found that sound tourism in many countries contributes to the revitalization of the national economy and to the achievement of sustainable development. This study aims to reveal the various methods of innovation and green measures that will make green hotels and contribute to the development of environmental tourism In order to achieve sustainable development.*



**Keywords**: *Tourism, Ecotourism, Sustainable Development, Green Hotels.*


**مـــــقدمـــة:**

يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات نموا ،فوفقا لمنظمة السياحة العالمية فان سوق السياحة العالمي سوف ينمو ثلاثة أضعاف حجمه بحلول عام 2020، إلا أن هذا الاتجاه نحو تنمية النشاطات السياحية بكثافة و دون مراعاة ما قد ينجم عنها من تأثيرات سلبية قد يؤدي قطعا إلى مضاعفة الآثار السلبية على نواحي البيئة الاجتماعية و الثقافية عموما و على موارد البيئة الطبيعية على وجه الخصوص ،بحيث أن ارتفاع حجم السياحة بقدر ما يساهم في زيادة معدلات التنمية ،فإنه بالمقابل يساهم بشكل مباشر في التلوث البيئي واختلال مكونات وعناصر النظام البيئي.

وفي ظل تعالي الأصوات بضرورة الحفاظ على البيئة بكافة جوانبها باعتبارها رأسمال صناعة السياحة، ولأجل الحفاظ على الموارد السياحية الطبيعية والتاريخية والثقافية لمواصلة الانتفاع بها في المستقبل القريب والبعيد، فقد نما بسرعة ما يعرف بالسياحة البيئية، التي تعتمد على عوامل جذب طبيعية وبيئية.

وقد وجد أن السياحة البيئية السليمة تساهم في كثير من الدول في تنشيط الاقتصاد الوطني فضلا عن دورها في المحافظة على الموارد الطبيعية، بمعنى آخر السياحة البيئية يمكن أن توفر تمويلا ذاتيا مستمرا يعود مردوده بالفائدة على إدارة وتطوير الموارد الطبيعية لمنفعة الإنسان.

إن الانعكاس المادي لهذه النوعية من السياحة يمكن أن يظهر في عدد من الأشكال، لعل من أهمها وأكثرها تميزا هو " الفندق السياحي البيئي".

وقد تصاعد هذا النوع من السياحة نتيجة للأضرار والخلل التي ألحقها الإنسان بالبيئة، هذا ما جعل معظم الفواعل تتجه إلى إقرار سياسات حامية ومحافظة للبيئة وتضمن ديمومتها وتساهم في خدمة التنمية المستدامة. إذ تعتمد هذه الأخيرة على عوامل جذب طبيعية وبيئية وتعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الحامي للبيئة الذي يمارسه الإنسان محافظا بذلك على الإرث الطبيعي والحضاري والثقافي للبيئة.

فقد عرف هذا النوع من السياحة صعود مستمر وملحوظ في كل من الدول النامية والمتقدمة، كونه يعتبر من أهم القطاعات نموا كونه يساهم في تنشيط الاقتصاد الوطني في كثير من الدول فضلا عن دورها في المحافظة عن الموارد الطبيعية، هذا ما يجعلها توفر تمويلا ذاتيا مستمرا يعود بالفائدة على البيئة والإنسان في نفس الوقت.

هذا ما جعل الأمم المتحدة تشجع هذا النوع من السياحة خاصة الدول المتخلفة قصد الرفع من عائداتها والتخفيض من نسب التبعية للخارج والتخفيف من حدة الفقر وذلك بالاستعمال الأمثل لإمكانياتها الطبيعية والمناخية وجعلها لعوامل جذب سياحية. فتثمين هذه العوامل الطبيعية التي تخدم التنمية المستدامة تعتبر واجبا على السلطات المركزية و مختلف الفواعل المحلية الأخرى كونه من بين اهم القطاعات الاستراتيجية المساهمة في تحقيق مكاسب مالية معتبرة وعلى المدى القريب واستخدام هذه العوائد للاستجابة لحاجيات السكان من جهة ومن جهة أخرى حاجيات ورغبات السياح وعدم التركيز على ايرادات المحروقات وعدم التركيز على العائدات المتأتية من قطاع المحروقات التي ترتبط ارتباط وثيقا بالتغيرات والتذبذبات التي تحدث في الأسوق العالمية .

فاستغلال الموروث الطبيعي والبيئي والثقافي يعتبر كضامن وحافظ للبيئة ولكل ما يحيط بها، هذا من جهة ومن جهة أخرى الاستجابة لمطالب المجتمعات الحالية والمستقبلية.

منه نصوغ الإشكالية التالية:

- ما مدى إسهام الفنادق الخضراء في تنمية السياحة البيئية؟ وإلى أي درجة يمكن أن تسهم السياحة البيئية في دعم التنمية المستدامة؟

**المحور الأول: مقومات السياحة البيئية.**

تزايد الوعي البيئي في شتى مجالات العلوم والمعرفة، وتزايد معه الاهتمام الكثير من المنظمات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بآثار التلوث السلبية، والاضرار الناجمة عنه، في البيئة، كما تزايدت الابحاث والدراسات التي تبنت قضايا البيئة وحمايتها من مشاكل اهدار الطاقة والموارد والتلوث. وكان اهتمام بالسياحة بالبيئة لا يقل شأنا عن مجالات المعارف الاخرى، الذي كان نتيجة الضغط الخارجي.[1]

**1-مفهوم السياحة البيئية وخصائصها.**

**أ. ماهية السياحة البيئية:** تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نموا في العالم فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، فالسياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدرا للعملات الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة وهدفا لتحقيق برامج التنمية. أما من ومنظور اجتماعي وحضري فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.[2]

- التعريف الاول:" حسب جمعية السياحة البيئية العالمية"(TIES) "هو السفر المسؤول للمناطق الطبيعي التي عرفت بمحافظتها على البيئة والتي تسعى إلى تحسين الأحوال المادية للسكان المحليين."[3]
- التعريف الثاني:"هي السياحة التي تقتضي السفر إلى المناطق الطبيعية المستقرة نسبياً لهدف محدد يتمثل في الدراسة، الإعجاب والاستمتاع بالمناظر الطبيعية ونباتاتها وحيواناتها البرية، بالإضافة إلى أية مظاهر ثقافية ناشئة (سواء أكانت من الزمن الماضي أو الحاضر (موجودة في تلك المناطق، وهو مصطلح حديث نسبيا جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، الذي يمارسه الإنسان محافظا على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها.[4]
- **التعريف الثالث**: السياحة البيئية هي "السفر الى المناطق الطبيعية من اجل الاستمتاع بها وما يصاحبها من معالم ثقافية بروح من المسؤولية البيئية التي تتضمن المحافظة على المواقع الطبيعية وعدم المساس بها وتقلل من التأثيرات السلبية للزيارة ويوفر فرصة للمشاركة للسكان المحلين ".[5]

- التعريف الرابع: عرفها الصندوق العالمي للبيئة بأنها: "السفر إلى المناطق الطبيعية التي لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر[6].

ب. أهمية السياحة البيئية: تعتبر السياحة البيئية من أكثر الصناعات نموا واهم القطاعات في التجارة الدولية فهي تساهم بحوالي 11 بالمئة من الناتج المحلي العالمي وتوفر 8 بالمئة من مجموع فرص العمل في العالم، ومما يلي عرض لأهمية السياحة من النواحي المختلفة:

- ✓ **السياحة من منظور اقتصادي**: هي قطاع انتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدر للعملات الصعبة وفرصة تشغيل الايدي العاملة وتحقيق أهداف برامج التنمية؛
- ✓ **السياحة من منظور اجتماعي وحضاري**: حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى انها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات الانسانية للأمم والشعوب ومحصلة طبيعية للمجمعات البشرية وارتفاع مستوى معيشة الفرد؛
- ✓ **السياحة على الصعيد البيئي**: تعتبر عاملا جذابا للسياح من خلال تعريفهم وزيارتهم بالإمكان الطبيعية، والتعرف على تضاريسها ونباتاتها والحياة الفطرية بالإضافة الى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها.[7]

ج. **خصائص السياحة البيئية**:

- سياحة خضراء نظيفة، تستند إلى البيئة والطبيعة أساساً، تريد كل ما هو جميل وممتع ومفيد في النشاط السياحي، دون أن تكون ضارة أو مخربة أو مفسدة على المستويات الإيكولوجية والاجتماعية والثقافية.

- سياحة مسؤولة، راشدة، أي سياحة يحكمها الوعي والعقل والحس بالمسؤولية وليس بالغرائز فقط، تحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للإنسان إنسانيته لحماية الحياة البرية وصيانتها، وزيادة عناصر الجمال الطبيعي فيها.وهي في ذلك كله، سياحة بالتعريف الكلاسيكي، أي هدفها الترويج والتعرف والتجديد الشخصي والنفسي.

- لها عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب تجمع بين الجانب المادي الملموس والجانب المعنوي الأخلاقي بمحاولتها المحافظة على سلامة البيئة .

- نشاط يجمع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحداثة في تحضرها الأخلاقي والقيم، حيث تجمع بين القديم والحديث، مما يخلق نمطا رائعا في التجانس والتوافق والاتساق.[8]

2. **مقومات السياحة البيئية**: ومما يلي سنتعرض لتلك المقومات بعد تقسيمها الى ثلاث اقسام كما يلي:

أ. **مقومات البيئة الطبيعية**: وتشمل الموقع الجغرافي للبلد و/أو التركيب الصخر، وتتمثل بأنواع الصخور وطبقات الارض والمكاشف الصخرية التي بدأت تستهو العديد من السياح بالإضافة الى من جبال وسهول وأودية وصحاري ووديان. وما تخلفه عوامل التعرية من اخاديد ومجامع رملية، بالإضافة إلى المقومات المستمدة من المناخ حيث ظهرت ما يسمى بسياحة المصائف وسياحة المشاتي. فضلا عن المقومات المستمدة من المياه من بحار ومحيطات وانهار وما ينتج عنها من السياحة الشاطئية والنهرية والسياحة العلاجية بالمياه المعدنية.

هذه المقومات الطبيعية السابقة الذكر تشكل مقومات اساسية في السياحة البيئية والتي تعتمد بالدرجة الاولى على الطبيعة ومناظرها الخلابة.

ب. **مقومات البيئة الاجتماعية**: ويقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد ماهية علاقة الانسان مع غيره، ذلك الإطار هو الاساس في تنظيم اي جماعة من الجماعات فيما بينهم، ومما يلي عرض لاهم المقومات البيئية الاجتماعية التي تعتبر الاساس في اي سياحة وهي كما يلي:

- ✓ السكان ودورهم في جذب السياح ودرجة وعيهم؛
- ✓ الطبيعة السكانية والمباني الثقافية؛
- ✓ امكان المبيت والاطعام؛
- ✓ التعليم او ما يطلق عليه سياحة المؤتمرات العلمية؛
- ✓ الصحة وتتمثل بالسياحة العلاجية والينابيع الطبيعية للحصول على الراحة النفسية والجسدية والمراكز الصحية والاستشفائية
- ✓ الاماكن الاثرية والمباني الثقافية؛
- ✓ الامن او ما يطلق عليه الشرطة السياحية؛
- ✓ الصناعات التقليدية سواء ان كانت ذات مصدر زراعي او نباتي او حيواني؛
- ✓ البنى التحتية ومدى توافرها في الاماكن السياحية من مواصلات وماء وكهرباء.

ج. **مقومات البيئة البيولجية**:

وتشمل الانسان اي الفرد واسرته ومجتمعه وكذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي، وتعد البيئة البيولوجية جزء من البيئة الطبيعية وتتعدد وتتنوع هذه المقومات لتعدد وتنوع الكائنات التي تعيش على الارض. ومما يلي عرض لاهم الموارد البيولوجية او الطبيعية والتي تنقسم الى قسمين:

- **الموارد المتجددة**: هي كل ما تقدمه الطبيعة من هبات أو مصادر تخدم الانسان من خلال توظيفها في الانتاج والتي تعتمد على طاقة الشمس المتجددة والماء المتجدد.
- **الموارد غير متجددة**: وهي موجودة بكميات محددة قابلة للنفاذ ويمكن تقسيمها الى اربعة اصناف:

- **الغابات:** هي فضاء مختلف التضاريس من جبال وسهول أو منخفضات. وتتضمن الأشجار أساساً والشجيرات والأعشاب، والطحالب والفطريات وأنواعا حيوانية. وتختلف الأشجار في انتشارها، وكثافتها، وحجمها ونوعها حسب المناخ، والتربة، وخطوط العرض، والارتفاع وموارد المياه وهي غطاء شاسعا أخضر ولها مغزى اقتصادي او صناعيا، كما أنها تمنع تدهور التربة وتآكلها، تحمي ينابيع المياه، وتحافظ على استقرار الجبال.تساهم الغابة في تنظيم حلقات الماء، وتلطف الجو؛ وتضمن هواء نقيا بامتصاص $CO_2$ وطرح $O_2$ فتقلل من الاحتباس الحراري، تعمل على صدّ الرياح، وحماية التربة من الانجراف، كما توفر الغابات مواطن الكثير من النباتات، والحيوانات فضلا على انها تحول الطاقة الشمسية إلى طاقة متجددة مكدسة على شكل خشب دون جهد الإنسان. والغابة ليست مصدرا اقتصاديا فقط بل تراث طبيعي في المعالم السياحية، فهي مكان ترفيهي ومقصد للسياح لممارسة عادات وتقاليد تختلق باختلاف الشعوب منها الشواء، التدفئة، جني الفطريات، الصيد والاستجمام؛ وبحكم مشروعية الاحتطاب العقلاني يجوز ممارسة هذه العادات داخل الغابة. وهي انواع فهناك الغابات الاستوائية والنفضية والمخروطية.

-**الاحياء البحرية او المائية:** تغطي مياه البحار والبحيرات والأنهار حوالي 72% من سطح الأرض، وتزخر بالعديد من الأحياء المائية. وهي تعد مصدراً متجدداً لكثير من المواد الغذائية والعناصر الكيميائية الهامة ومواد متنوعة الاستخدام كاللؤلؤ والمرجان والإسفنج والصدف إلي جانب دورة الماء العذب بين الأرض والجو والأحياء. وتحفظ البحار الحرارة علي الأرض وتشعها علي اليابسة بفضل احتفاظ الماء بالحرارة وفقدها ببطء، كما تمد جو الأرض بكمية كبيرة من الأكسجين خلال عملية البناء الضوئي للطحالب البحرية المنتشرة علي مياهها السطحية وللبحار دور كبير في الملاحة والسفر والتجارة الدولية، كما توفر شواطئها أماكن جيدة للسياحة من خلال ما توفره من وسائل للترفيه والرياضة المائية.

- **الحياة البرية:** ومن اهم الموارد البيولوجية الاحياء البرية النباتية والحيوانية التي تعيش في البراري. والكثير من هذه الاحياء مهدد بسبب الزحف العمراني مما دفع بالحكومات لإنشاء المحميات الطبيعية لمحاولة حماية هذه الثروة.
- **الحياة البشرية:** يعتبر الانسان سيد الاض والقادر على استثمار موارده وتصنف الموارد البشرية على اساس درجة تفاعلها بين الموارد الطبيعية كما يلي:
  - ✓ **امم غنية غنية:** غنية بالموارد الطبيعية والبشرية كأوروبا وامريكا
  - ✓ **امم غنية فقيرة:** غنية بالموارد الطبيعية وفقيرة بالموارد البشرية القدرة على استثمارها بكفاءة كبعض دول الخليج العربي.

- ✓ **امم فقيرة غنية:** فقيرة بالموارد الطبيعية وغنية بالموارد البشرية كاليابان والهند ومصر.
- ✓ **امم فقيرة فقيرة:** فقيرة من الموارد الطبيعية والبشرية كدول افريقيا الصحراوية.[9]

3. **انواع السياحة البيئية:** هناك عدة نشاطات استكشافية تندرج تحت السياحة البيئية بالإضافة إلى بعض الأنشطة الأخرى التي يمكن تحويلها الى أنشطة بيئية برغم انها لا تندرج تحت هذا التصنيف وهي كما يلي:

- تسلق الجبال: ففي العالم اليوم الاف متسلقي الجبال المحترفين بالإضافة الى مئات الاف الهواة الذين جربوا خوض هذه المغامرة الشيقة لاعتلاء احدى القمم الأشهر في العالم مثل قمم جبال همالايا او قمة جبل كلمنجارو او سلسلة جبال الالب وغيرها من السلاسل الجبيلة والمرتفعات الشاهقة حول العالم، ويتم الوصول الى تلك القمم بواسطة الطاقة الذاتية للمتسلق مما يعني عدم تلوثها .
- الرحلات داخل الغابات المطيرة مثل الغوص في أعماق غابات الامازون الاستوائية التي تعد رئة العالم، وتشمل هذه الزيارات مراقبة الأنواع الفريدة من الكائنات الحية في تلك الغابات ولا يقتصر الامر على غابات الأمازون فهناك العديد من الغابات التي يمكن استكشاف الحياة الطبيعية الرائعة فيها.
- رحلات مراقبة الحياة البرية من طيور ونباتات وحيوانات مهددة بالانقراض وتنظم هذه الرحلات في الغالب جمعيات الحياة البرية المتخصصة بحماية الأنواع المهددة بالانقراض وزيادة الوعي البيئي بأهمية كل نوع من أنواع الكائنات الحية.
- الرحلات الصحراوية التي تهدف الى الخروج إلى الطبيعة دون قيود حضارية وإقامة الحفلات القائمة على وسائل بدائية لتقديم تجربة صفاء ذهني وروحي للسائح.
- رحلات الصيد البري او البحري الموافقة للشروط القانونية والبيئية بما يضمن عدم الاخلال بالتوازن البيئي مع دم المساس بالأصناف المهددة بالانقراض.
- رحلات تصوير الطبيعة اذ تقوم الجمعيات البيئية بتنظيم رحلات لهواة التصوير وذلك لمنحهم فرصة للاقتراب من الطبيعة وتقديم أفضل الصور لها، المشاركة في الفعاليات الدولية البيئية او تلك الفعاليات المحلية الخاصة ببلد معين والتي تهدف الى تسليط الضوء على بعض القضايا البيئية مثل المشاركة في يوم الأرض العالمي او في ساعة الأرض او في أي مسيرة بيئية تهدف الى مواجهة خطر معين يحيق بنوع من الأنواع او بإحدى الغابات او المحميات الطبيعية او غيرها[10].

**المحور الثاني: دور الفنادق الخضراء في الارتقاء بالسياحة البيئية.**

انتقل الاهتمام بالمعايير البيئية مؤخر إلى عالم السياحة والسفر، فظهرت العديد من الفنادق العالمية التي تراعي الحفاظ على البيئة متبنية شعار «الفنادق الخضراء».

1. **تعريف الفنادق الخضراء:**

هناك العديد من التعريفات والمفاهيم التي توضح معنى الفنادق السياحية البيئية، إلا أن أهم هذه التعريفات تمثلت في:

يعرف «الفندق الأخضر» على أنه اسما تجاريا لمنتج من منتجات صناعة السياحة يستخدم لتحديد هوية نوع من المنشآت السياحية المعتمدة على عنصر الطبيعة والتي ستستجيب لمبادئ السياحة المستدامة[11].

يعد مصطلح الفنادق الخضراء أحد الاتجاهات الحديثة في السياحة المستدامة. فهو يصف الفنادق التي تسعى إلى أن تكون أكثر ملائمة للبيئة من خلال الاستخدام الفعال للطاقة والمياه والموارد الطبيعية مع توفير خدمات ممتازة.

2. **خصائص الفنادق الخضراء:**

من بين الخصائص والمميزات الأساسية التي يجب أن تتميز بها الفنادق الخضراء، نذكر ما يلي[12]:

- الحفاظ على الموارد الطبيعية وكذا البيئة النباتية والحيوانية المحيطة؛
- محاولة العمل مع المجتمع المحلي؛
- تقديم برنامج توضيحي لتثقيف كل من العاملين و السائحين بالبيئة الطبيعية والثقافية المحيطة؛
- استخدام بدائل و وسائل مستدامة للحصول على المياه وتقليل الفاقد منها؛
- الاهتمام بطرق التعامل مع المخلفات الصلبة والصرف الصحي؛
- توفير احتياجاتها من الطاقة من خلال تصميمات طبيعية ومصادر متجددة من الطاقة؛
- استخدام الخامات المحلية والتكنولوجيا التقليدية في البناء كلما أمكن ودمج هذا في نماذج حديثة تحقق استدامة أكبر؛
- يكون لها أقل تأثير ممكن على البيئة الطبيعية المحيطة خلال فترة الإنشاء والتشييد؛
- تكون ملائمة للمحيط الطبيعي والثقافي من خلال الاهتمام بالتكوين وتنسيق الموقع العام والألوان واستخدام العمارة التقليدية السائدة؛
- المشاركة في التنمية المستدامة للمجتمع المحلي من خلال الأبحاث وبرامج التعليم.

عند النظر إلى مفهوم التنمية السياحية المستدامة والمتمثلة في نموذج النزل السياحي البيئي، نجد أنها على الرغم من تركيزها على الخصائص البيئية الطبيعية، إلا أنها لا تغفل إطلاقا المفهوم الأشمل للفظ "البيئة" من خلال شمولها الأبعاد الاجتماعية والعمرانية والأنشطة و... ، إلى جانب الأبعاد الطبيعية، بينما قد تشكل الأبعاد الاجتماعية الجزء الأكثر صعوبة في التعامل معها لسببين، الأول أن الأبعاد الاجتماعية غالبا

ما تظهر في أنماط البيئة العمرانية الموجودة نتيجة تأثرها بخصائص السكان ومتطلباتهم ، والثاني أن التعامل مع المجتمعات المستقرة ذات التقاليد الراسخة غالبا ما يكون أكثر صعوبة في التعامل مع البيئات الطبيعية، خاصة في ظل قوة وصلابة العادات والتقاليد في المناطق الريفية والصحراوية .

وبناء على ذلك فإن هناك عدد من المداخل (الأبعاد)، يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تناول قضية "النزل السياحي بالمناطق الصحراوية"، لعل أهمها[13]:

- مراعاة المدخل البيئي الطبيعي؛
- مراعاة المدخل الاجتماعي؛
- مراعاة مدخل التنمية المحلية؛
- مراعاة مدخل التنمية الريفية؛
- مراعاة مدخل التنمية الزراعية البيئية؛
- مراعاة مدخل التنمية السياحية؛
- مراعاة المدخل التسويقي؛
- مراعاة مدخل التنمية العمرانية المستدامة.

3 . **أهداف الفنادق الخضراء:**

تهدف الفنادق الخضراء من خلال إتباعها لمبادئ خضراء إرشادية صارمة إلى ما يلي[14]:

- الحفاظ على التنوع الحيوي من خلال حماية النباتات والحيوانات والنظام الايكولوجي والحفاظ على المناطق ذات الحساسية العالية؛
- التقليل من المواد الكيماوية الملوثة للتربة؛
- إيجاد علاقة بين السائح والبيئة دون حدوث أضرار بيئية من خلال إنفاق جزء من أرباح هذه الفنادق على مجهودات حماية البيئة؛
- الأخذ بعين الاعتبار شكاوى السائحين وآرائهم؛
- الاستغلال والاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية مثل: الأرض، التربة، الطاقة والمياه وغيرها؛
- العمل على خفض نسب التلوث بأشكاله المختلفة، الصلبة والسائلة والغازية[15]؛
- الإبقاء على التراث الثقافي بأشكاله المختلفة من خلال المحافظة على العادات والتقاليد والتراث المعماري وغيرها
- مشاركة كافة طوائف المجتمع المحلية في عمليات التنمية مع العمل على تكامل الثقافات المحلية؛

- استخدام العمالة والمنتجات المحلية؛
- وضع سياسة تراعي الشروط البيئية في كافة مراحل التنمية السياحية[16].

4 . **مؤشرات ومعايير تقييم الفنادق الخضراء:**

من بين أهم المؤشرات لقياس الأداء البيئي العناصر الآتية[17]:

- تكاليف وعدد أيام التكوين لفائدة العمال في مجال احترام البيئة؛
- معدل الانبعاثات الغازية التي تفرزها المنظمة ولها تأثير على طبقة الأزون؛
- معدل الانبعاثات التي تلوث الهواء؛
- معدل الانبعاثات السائلة والصلبة الملوثة للتربة والمياه؛
- حجم النفايات الموزعة حسب نوعية وطبيعة معالجتها؛
- حصة الفضلات التي يتم تدويرها نسبة إلى إجمالي الفضلات؛
- معدل استهلاك الطاقة والمياه والمواد الخام؛
- تكاليف المساهمة في المشاريع الهادفة لحماية البيئية وصيانة مواردها الطبيعية؛
- تكاليف إزالة أو تنظيف آثار التلوث المؤذية والفضلات الضارة بالصحة والبيئة ومعالجتها؛
- تكاليف مخصصة لمجابهة الكوارث المأساوية؛
- تكاليف التطوير واستخدام التكنولوجيات النظيفة؛
- تكاليف بدائل التحسين لاستنفاذ الموارد الطبيعية؛
- تكاليف تبني برامج وسياسات حماية البيئية وتطويرها؛
- التكاليف الإضافية الناجمة عن استخدام مواد بديلة في العمليات الإنتاجية بهدف الحد من التلوث؛
- الرسوم والغرامات والتعويضات الحاصلة بسبب حماية البيئة.

من خلال ما سبق يمكننا تحديد مجموعة من الأسس والمعايير التي من خلالها يتم تقييم الممارسات الخضراء للفنادق السياحية وهي كالآتي:

- مستوى استهلاك الطاقة من قبل مختلف المكائن والأجهزة الفندقية؛
- نوع الطاقة المستخدمة بحيث يجب التركيز أساسا على استخدام الطاقة البديلة أي الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح؛
- مدى مشاركة كافة طوائف المجتمع المحلية في المشروعات السياحية وعمليات التنمية والأخذ بآرائهم بالتصاميم المقترحة؛

- درجة أو مستوى معالجة المخلفات الإنتاجية والآثار التصنيعية؛

- مدى قابلية استعمال مواد معادة وذلك عبر إعادة جمع ما يتبقى من منتجات بعد استعمالها ومعالجتها ومن ثم إعادة استعمالها في العملية التصنيعية؛

- نوع المواد المستعملة من الناحية البيئية؛

- تحقيق وفورات في الطاقة الكهربائية؛

- نسبة الاقتصاد في المياه المستخدمة.

5. **أهمية التوجه نحو تطبيق الفنادق الخضراء:**

إن إنشاء الفنادق الخضراء أو تكييف الفنادق الاعتيادية القائمة وجعلها خضراء صار اتجاهاً قائماً بقوة ووضوح في ظل تنامي الوعي البيئي لدى الناس عموما والسواح على وجه الخصوص فقد توصلت إحدى الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وبريطانيا حول هذا الجانب إلى أن (75%) من السواح الذين شملتهم الدراسة يفضلون النزول في تلك الفنادق التي يكون موظفيها على دراية عالية بأمور البيئة الطبيعية، وأن (70%) من السياح الأمريكان أبدوا رغبة في دفع مبالغ إضافية تصل إلى (150) دولاراً عند نزولهم في فنادق تكون مهتمة بالبيئة، وأن (55%) منهم يميلون إلى النزول في تلك الفنادق التي هي صديقة للبيئة [18].

كما كشفت استطلاعات للرأي، أجرتها الجمعية الدولية للأنظمة البيئية، عن تزايد الوعي العام بالاعتبارات البيئية، حيث ذكرت غالبية من استطلعت آراؤهم أنهم يضعون المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة على رأس أولوياتهم. ففي الولايات المتحدة قال 38% بأنهم مستعدون لدفع المزيد من المال من أجل التعاقد مع شركات سياحية تعطي قدراً أكبر من الاهتمام للحفاظ على البيئة، وقال 39% أنهم مستعدون لدفع أموال أكثر مقابل التعاقد مع شركات سياحة تحمي المعالم التاريخية، والثقافية للمقاصد السياحية[19].

إن مشروع الفندق البيئي يؤدي إلى رفع القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية والمحافظة عليها والحد من التأثيرات السلبية للصناعة الفندقية على البيئة، وتقليل النفقات، مع توفير الأجواء الصحية والسليمة للنزلاء. ففوائد تخفيض التكاليف والالتزامات المتزايدة والتدفقات النقدية الإيجابية وتحديد هذه الفوائد والحوافز جعل الفنادق الخضراء في نمو مستمر والطلب عليها في تزايد.

إن تصميم فنادق خضراء ومناسبة أكثر من الناحية البيئية والاجتماعية يسمح للفنادق بخلق سمعة بيئية طيبة وتقديمها كعضو نافع في المجتمع.

حيث أكدت الدراسات أن عدد السياح المفضلين لهذه الفنادق حول العالم في تزايد مستمر، وذلك رغم ارتفاع تكلفة هذه النوعية من الفنادق لتصل تكلفة الليلة في بعض الفنادق الخضر إلى 400 دولار[20]، وأرجعت

الدراسات ذلك إلى تميز واعتماد هذه الفنادق على تطبيق ممارسات من شأنها تقليل الأثر السلبي على البيئة، كترشيد استهلاك الطاقة التقليدية في الفندق والانتقال إلى الطاقة البديلة مع تقنين استخدام المياه بعدة طرق مبتكرة. وكذا التزامها بالتعليمات والمقاييس المتعلقة بالتصميم الخارجي والداخلي والتنفيذ وتدوير المواد والكيفيات التي يتم بموجبها إدارة ومعالجة النفايات والمخلفات بأنواعها وكل من شأنه أن يؤثرا سلبا على البيئة والمجتمع ككل.

كما أن اهتمام الفنادق الخضراء بشؤون البيئة وقضايا المجتمع سوف يكسبها مآثر اقتصادية واجتماعية وحضارية. حيث أن تطبيق الممارسات الخضراء في هذه الفنادق لا يعد مكلفا من الناحية المادية فله عائده المعنوي والمادي كما يعمل أيضا على حماية البيئة المحلية. فالأمر يتطلب إيجاد توازن بين السياح من جهة، والموارد السياحية من جهة أخرى.

ولقد تبنت هذه الرؤية العديد من المنظمات الدولية، منها على وجه التحديد، المنظمة العالمية للسياحة. وتتلخص رؤيتها حول السياحة المستدامة، في ضرورة حدوث تنوع تدريجي في مضمون السياسة السياحية للفنادق، بحيث لم يعد يقتصر على المنظور الاقتصادي، وإنما برز إلى جواره المنظور الاجتماعي، والبيئي، والثقافي. وعلى هذا النحو، فإن السياسة السياحية للفنادق الخضراء، ترتكز على استراتيجيتين مزدوجتين[21]:

- استراتيجية تجارية، مسؤولة على تحليل الأسواق، وتطوير الصناعة، وتهيئة البيئة الأساسية، والسياحية اللازمة، بغرض تعظيم المكاسب المادية للقطاع.

- استراتيجية تستجيب لمقتضيات التنمية المستدامة، والمتعلقة بالأخص بانعكاسات الخدمات والنشاطات السياحية على كل من البيئة الطبيعية (حماية البيئة الطبيعية)، والبيئة البشرية (حماية البيئة الاجتماعية، والثقافية، ورعاية حقوق الأجيال المقبلة).

وبالتالي تعتبر الممارسات الصديقة للبيئة الطريقة المثلى لبقاء المناطق السياحية في المنافسة بكفاءة مع المحافظة على الموارد الطبيعية والتي تعتبر بمثابة عوامل الجذب الأساسية في السياحة.

**المحور الثالث: مفهوم التنمية المستدامة:**

تتعدد التسميات والمفاهيم التي أطلقت على التنمية المستدامة، منها التنمية التضامنية والتنمية البشرية والتنمية المتواصلة والتنمية الشاملة والتنمية الايكولوجية وغيرها، وتوحد الجميع على مصطلح التنمية المستدامة وقد جاء تعريف البنك WB 1992 لها بأنها: "تنمية متواصلة، حيث أنه لا يمكن الانتفاع بثمار التنمية الاقتصادية على حساب التدهور المفرط للموارد الذي يسببه التلوث، مع احترام الأجيال القادمة".[4] أما اللجنة العالمية للبيئة

والتنمية في تقرير مستقبلنا المشترك سنة 1987 التنمية المستدامة فعرفتها على أنها: "تنمية تستجيب لاحتياجات الأجيال الراهنة دون المساس بقدرة الأجيال القادمة للاستجابة أو على الوفاء باحتياجاتها أيضا".[5]

**ثانيا. أبعاد التنمية المستدامة:** ترتكز التنمية المستدامة على ثلاث أبعاد رئيسة تتمثل في:[6]

1. **البعد الاقتصادي:** يركز هذا البعد على زيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل، فالنظام الاقتصادي يعتبر مستداما حين يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر، وأن يحافظ على مستوى معين من التوازن الاقتصادي ما بين الناتج العام والدين ومنع حدوث اختلالات في القطاعات الأخرى التي يمكن أن تضر بالإنتاج الزراعي أو الصناعي؛

2. **البعد البيئي:** يكون النظام البيئي مستداما عندما يحافظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية، ويتجنب الاستغلال المفرط لأنظمة الموارد غير المتجددة، كما يجب المحافظة على التنوع البيولوجي، وعلى الأنظمة البيئية والإيكولوجية والتي لا تكون موجودة بكثرة مثل الموارد الاقتصادية؛

3. البعد الاجتماعي: ويشير هذا البعد إلى العلاقة بين الطبيعة والبشر وتحقيق الرفاهية من خلال الحصول على الخدمات الصحية ووضع معايير آمنة واحترام حقوق الإنسان.

**ثالثا: مبادئ التنمية المستدامة:** لقد حث القانون على ستة عشر مبدأ أوجب على المؤسسات إتباعها في تحديد استراتيجيتها وتحقيق أهدافها من أجل الوصول إلى تنمية مستدامة وتتمثل في:[7]

- **الصحة ومستوى المعيشة:** فكل شخص من حقه الحفاظ على صحته وتحسين مستوى معيشته، وهذا ما تسعى إلى تحقيقه التنمية المستدامة؛
- **العدالة والتضامن الاجتماعي:** من خلال الإنصاف في الدخل، والتكافل الاجتماعي؛
- **حماية البيئة:** حماية البيئة جزء لا يتجزأ من عملية التنمية، ولا يمكن النظر فيها بمعزل عنها؛
- **الكفاءة الاقتصادية:** يكون الاقتصاد فعال بتشجيع الابتكار والازدهار ومواكبة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛
- **المشاركة والالتزام:** من خلال المشاركة الفعالة لكل أفراد المجتمع كل على حسب مسؤوليته؛
- **التوجه إلى المعرفة:** من خلال المواظبة على مناهج التعليم وتشجيع البحث من أجل الابتكار ورفع الوعي والمساهمة الفعالة في تنفيذ التنمية المستدامة؛
- **اللامركزية:** ينبغي تفويض الصلاحيات والمسؤوليات إلى الأشخاص المناسبة في السلطة، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة؛
- **التعاون والشراكة بين الحكومات:** لأن الإجراءات في إقليم معين يجب أن تأخذ في الاعتبار آثارها خارج أراضيها؛

- **الوقاية**: عند وقوع خطر معروف، يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق والتصحيح والوقاية؛
- **التنبيه**: يجب الحذر دائما والتنبيه من الأخطار الممكن أن تقع، والمضرة بالبيئة؛
- **حماية التراث الثقافي**: يتمثل التراث الثقافي في المناظر الطبيعية والتقاليد والأعراف، فهي هوية كل مجتمع ومن ثم فإن الحفاظ عليها ضروري لتنتقل بين الأجيال وتعزز استدامة التنمية؛
- **الحفاظ على التنوع البيولوجي**: وذلك لضمان جودة الحياة والحفاظ على الأجيال في الحاضر والمستقبل، مثل النظم البيئية والعمليات الطبيعية؛
- **احترام قدرة التحمل للنظم البيئية**: على البشر احترام القدرة الاستيعابية لهذه الأنظمة وضمان استمراريتها؛
- **مسؤولية الإنتاج والاستهلاك**: من أجل تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد وجعل الإنتاج والاستهلاك مسؤولية الحماية للمجتمع والبيئة؛
- **من يلوث يدفع**: لحماية البيئة يتحتم على من يلوث أن يدفع مقابل ذلك؛
- **إدخال التكاليف**: يجب إدخال التكاليف الخاصة بالبيئة في السلع والخدمات.

**المحور الرابع: دور السياحة البيئية في تفعيل التنمية المستدامة**

تعتبر السياحة البيئية من بين أهم وسائل تحقيق التنمية المستدامة ويتجلى ذلك من خلال تركيز هذا النوع من السياحة على استغلال الجانب الطبيعي للمناطق لجذب واستقطاب السياح، كما تعد كذلك جزء من السياحة المستدامة تتبع أسسها من النواحي البيئية، الاقتصادية والاجتماعية والتي تظهر في نقاط عدة نذكر منها ما يلي:

- **الجانب الاقتصادي والاجتماعي**: أن السياحة البيئية السليمة تساهم في كثير من الدول في تنشيط الاقتصاد الوطني والمحلي فضلا عن دورها في المحافظة على الموارد الطبيعية. بمعنى آخر السياحة البيئية يمكن أن توفر تمويلا ذاتيا مستمرا يعود مردوده بالفائدة على إدارة وتطوير الموارد الطبيعية لمنفعة الإنسان. فالتركيز على العوامل الطبيعية والحفاظ عليها يمكن أن تضمن استدامة المنافع التي تقدمها للسكان والمتمثلة في:
- **كثرة العوائد والأرباح التي ينتجها هذا القطاع**: إذ يقدر الصندوق الدولي لحماية الحياة الفطرية والطبيعة أن حوالي 20% من الدخل المتولد عن السياحة في الدول النامية ناتج عن السياحة البيئية، والسبب وراء انجذاب الدول النامية تجاه تطوير هذا النوع من السياحة هو أن عوائد توظيف الأراضي له تعادل 10 أضعاف عوائد توظيفها للزراعة.
- **دعم اقتصاد المناطق الريفية**: يتمثل هذا الدعم في إزالة المعوقات التي تعتري الفعالية السياحية للمناطق وإبراز المقومات الطبيعية وعوامل الجذب السياحية وتكامل المنتج السياحي مع رغبات وطموحات السياح. كما أنه يشجع ويحفز القطاع الخاص للاستثمار في المشاريع السياحية البيئية، هذا ما يساهم في تنويع الاقتصاد

المحلي وتحسين البنية التحتية وزيادة الفوائد المحلية مما يودي إلى خلق مناصب الشغل وتوفير فرص العمل للعاطلين، كما أنه يعمل على اشراكها في تخطيط وتطوير المشاريع مما يؤدي إلى التخفيف من ظاهرة النزوح الريفي نحو المدن الكبرى وتحسين عملية تحديث المجتمع ونقلها من مجتمعات منغلقة إلى متفتحة (10).

- **الجانب الثقافي الإرثي**: يتمثل في الحماية والحفاظ على الموروث الثقافي و التاريخي للمجتمعات المحلية من خلال جعلها منتجات سياحية تساهم في تنشيط الحركة السياحية.

أخيرا يمكن القول أن السياحة البيئية تعد من أهم وسائل تحقيق التنمية المستدامة نظرا للتنوع الطبيعي والبيولوجي الذي تزخر به المناطق المختلفة. فحسن استغلال هذه الثروات الطبيعية من قبل الدولة مع إدماج مبادرات مختلف السكان يمكن ان يحقق تنمية محلية ووطنية مستدامة نظرا لمساهمتها الفعالة في القضاء على ظاهرة الفوارق الجهوية والتخفيف من حدة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

**خلاصة:**

تعتبر الفنادق الخضراء أداة فعالة تساهم بشكل ملحوظ في تطوير السياحة البيئية التي أصبحت مطلبا أساسيا في الوقت الراهن وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة، وعدم تبديد الموارد، والقيام بعمليات التدوير ووضع حوافز تقلل من التلوث ومن حجم النفايات والمخلفات ومن حجم الطاقة الراهن وغيرها من الآليات التي تؤهلها للمشاركة في عملية السياحة المستدامة. وبهذا تعتبر الفنادق الخضراء مفتاح التوازن بين كل من متطلبات القطاع السياحي ومتطلبات البيئة والمجتمع ككل والتي خرجت إلى النور كاستجابة للتحديات التنافسية، الاجتماعية والبيئية المتزايدة في الزمن الجديد. لذلك ندرج في نهاية هذه الورقة البحثية جملة من التوصيات:

- الترويج للسياحة البيئية باعتبارها صناعة تنموية تساعد على تنويع اقتصاد الدول وتحفز النشاط الاقتصادي في المناطق النائية والقروية المعزولة، وضرورة إدارة جيدة للسياحة البيئية؛
- نشر السلوك الجماهيري السليم الذي يتفق مع متطلبات الترغيب السياحي وحسن استقبال السائحين ومعاملتهم توجيه عناية المواطنين للمحافظة على البيئة ومستوى النظافة في المناطق السياحية؛
- يجب تحديد الجهات المسؤولة عن حماية البيئة الطبيعية وتنمية مواردها وذلك من خلال التنسيق بين وزارة السياحة ووزارة البيئة للحفاظ على الموروث الحضاري (من أثار ومتاحف ومواقع سياحية أثرية ودينية)، لما تشكله الطبيعة من أهمية باعتبارها أحد عناصر البيئة ووجوب حمايتها وتنميتها؛
- تشجيع الاستثمار في صناعة السياحة والفنادق عن طريق وضع نظام لتشجيع الاستثمار السياحي في مختلف الأقاليم والمناطق، وتنويع الحوافز لتشجيع الاستثمار السياحي والفندقي كالإعفاءات من الضرائب خصوصا في بداية افتتاح المشاريع، وتسهيل إجراءات الجمارك بالنسبة للأجهزة والمعدات التي تحتاجها، وتقديم القروض الطويلة الأجل بالنسبة لشركات الاستثمار السياحية والفندقية المحلية، ووضع قانون للاستثمار السياحي

والفندقي بحيث يكون بسيطاً وواضحا وتحديد جهة مرجعية ورقابية واحدة مختصة منعاً للازدواج والروتين والفساد في الإدارة.

**الهوامش والإحالات:**

[1] إسراء يوسف ذنون وخالد غازي التمي، **اهمية الوعي التكاليفي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة** ،في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الدول العربية،المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ،ط1،بيروت ،فبرايري،2013، ص488 .

[2] أكرم عاطف رواشدة، **السياحة البيئية _ الأسس والمرتكزات**_ ، دار الراية للنشر والتوزيع، 2009، ص19.

[3] مهدي احمد جعفر،**السياحة البيئية فرص وتحديات**، مقالة متاح على الموقع التالي :
css.escwa.org.lb/SDPD/3562/D3-P6.pdf.14:12 على الساعة 20164/08/15

[4] احلام خان وصورية زاوي، **السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية**، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، العدد السابع،2010، ص228.

[5] زياد عيد الرواضية، **السياحة البيئية المفاهيم والاسس والمقومات، دار** زمزم، عمان الاردن،2013، ص18.

[6] احلام خان وصورية زاوي، مرجع سابق، ص228.

[7] خليف مصطفى غرايبية، **السياحة البيئية**، دار ناشري للنشر الالكتروني، الأردن،2012 ..،ص.21

[8] احلام خان وصورية زاوي، مرجع سابق، ص. 230.

[9] خليف مصطفى غرايبية، مرجع سابق ص ص36 -39 بتصرف

[10] السياحة -البيئية -فوائد -سياحة -البيئية/https://www.ts3a.com/bi2a اخر تحيين 25 جوويلية2015

[11] http://www.abudhabienv.ae/permalink/4332.html بتاريخ 17.05.2016.

[12] خالد بن حسين الشهراني و **عبدالحكيم بن عبدالعزيز الماضي**– إدارة تطوير المواقع السياحية، الهيئة العليا للسياحة ورقة عمل بعنوان( النزل السياحية البيئية منتجع سياحي مستدام) ،ص5.

[13] نفس المرجع السابق، ص11.

[14] دارسة إيناس بنورة وآخرون، (بدون تاريخ) تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان الاستهلاك الرشيد للمياه حالة دراسة محافظة بيت لحم ، معهد الأبحاث التطبيقية– القدس " أريج"،ص6.

[15] أ.عميش سميرة أثر التنمية السياحية المستدامة على مواجهة ظاهرة البطالة -دراسة حالة الجزائر -، ورقة بحث ،ص6.

[16] نفس المرجع السابق، ص6.

[17] مقدم وهيبة، دور المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، ورقة بحث مقدمة ضمن ملتقى اقتصاديات البيئة و المسؤولية الاجتماعية، جامعة مستغانم، 26 -27 ماي 2010، ص19 .

[18] برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي، سلسلة1، دليل مفهوم السياحة المستدامة وتطبيقها.

[19] قويدري محمد ودولي سعاد، نحو صناعة سياحية في إطار رؤية تنموية مستدامة ومسؤولة، ورقة بحث، ص8.

[20] http://www.sutuur.com بتاريخ 2016.07.15.

[21] قويدري محمد ودولي سعاد، مرجع سابق الذكر، ص10.